خصائص سكان الأحياء العشوائية في مدينة مكة المكرمة (دراسة عينة من حي التقوى) Characteristics of urban slums growth in Mecca City (Study a sample of Al-Taqwa Neighborhood)

فاتن مرشد الحربي

المستخلص

بدأت ظاهرة الاسكان غير المشروع كرد فعل لعوامل متعددة، منها الاقتصادية والسياسية والديموغرافية والظروف الطبيعية، ولا يقتصر وجود المناطق العشوائية على الدول العربية الفقيرة التي تعاني مشكلات اقتصادية وبطالة مرتفعة، بل تظهر هذه الأحياء في بعض الدول العربية العربية الغنية، ولكن بصورة أقل خطورة. فالمملكة العربية السعودية تعد من أكثر الدول النامية تحضراً، إلا أنها تعاني من مشكلة النمو الحضري العشوائي. يهدف هذا البحث إلى دراسة الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية لسكان حي التقوى بمدينة مكة المكرمة، وذلك بالاعتماد على بيانات عينة من أسر الحي التي يبلغ عددها 262 أسرة من إجمالي عدد الأسر التي تقطن بحي التقوى. أوضحت الدراسة أن مجتمع الدراسة يتسم بتوازن المستوى الاقتصادي وانخفاض المستوى الاجتماعي وانخفاض نسبة البطالة وممارسة مهن في مجملها الإقتصادي وانخفاض المستوى الاجتماعي وانخفاض الدراسة إلى تدني المستوى التعليمي وانعدام الوعي مهن حرفية ومهن هامشية غير منتجة بالإضافة إلى تدني المستوى التعليمي وانعدام الوعي البيئي والوعي الصحي. كما توصلت الدراسة إلى أن حي التقوى يضم نسبة كبيرة من المهاجرين خاصة من خارج المملكة. كما لاحظت الباحثة من خلال الزيارات الميدانية انتشار الأطفال في الشوارع ونقص الخدمات ورداءة المساكن وكذلك بعض السلوكيات الإنحرافية والتلوث البيئي. و توصى الدراسة باعتماد:

- استراتيجيات التنمية المكانية المتوازنة للحد من الهجرة إلى مدينة مكة المكرمة وغيرها من المدن.
- خطط تطويرية للحد من العشوائيات وتأهيلها في مدينة مكة وذلك على المدى القريب والمدى المتوسط والمدى البعيد.
- خيارات سكنية تتناسب مع دخل كل فئات المواطنين وخاصة ذوي الدخل المحدود و ذلك للحد من نمو الأحياء العشوائية.
- تفعيل دور الرقابة من قبل الجهات المختصة في تطبيق أنظمة البناء وتشريعاته للحد من استمر ارية نمو المناطق العشوائية.

Characteristics of urban slums growth in Mecca City

(Study a sample of Al-Taqwa Neighborhood)

Faten Al Harbi

Abstract

The phenomenon of illegal housing started as a reaction to several factors including economic, political, demographic and natural circumstances. The presence of urban slum is not confined to poor Arab countries that suffer from high economic problems and unemployment, but these districts appear in some rich Arab countries in a less dangerous way. Saudi Arabia is one of the most civilized developing countries, however, it suffers from the problem of urban slum growth. The aim of this research is to study the demographic, social and economic characteristics of the inhabitants of Al-Taqwa district in Mecca city depending on a sample of 262 families living in Al-Taqwa district, The study revealed that the study population is characterized by a balanced economic level, low social level, and low unemployment rate, practicing marginal professions and generally, not productive. The urban slum communities is also suffers from a huge lack of environmental and health awareness. The study also concluded that Al-Taqwa district includes a large number of emigrants from outside the kingdom. The researcher also noted, through field visits, the spread of children in the streets, the lack of services, poor housing, some deviant behaviors and environmental pollution. The study recommends the adoption of:

- Strategies for balanced spatial development to limit migration to Mecca City and other cities.
- Development plans to reduce and rehabilitate the urban slums in Mecca city in the short and long terms.
- Suitable housing options for low-income citizens to reduce the growth of the urban slums.
- Activation of the authorities monitoring role for implementing the building regulations and legislation to reduce the urban slums growth.